



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة التاسعة والعشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 4-8 أبريل/نيسان 2016

نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم أفريقيا

موجز

◀ وفقاً للدعم الذي وفّره المؤتمر الإقليمي في دورته الثامنة والعشرين، ركّزت منظمة الأغذية والزراعة عملها خلال فترة السنتين 2014-2015 على ثلاث مبادرات إقليمية لتحقيق الأثر على المستوى القطري من خلال: (1) تحدّي القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025؛ (2) الإدارة المتكاملة للمشاهد الطبيعية الزراعية في أفريقيا؛ (3) بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا. وقد ظهرت النتائج في الإقليم في حين بقيت مرونة للاستجابة إلى الأولويات والاحتياجات الناشئة القطرية، وقد ساهمت جميعها في الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

◀ وركّزت تجارب المبادرات الإقليمية بشكل حاد على الدور الحاسم لأبعاد السياسات والحوكمة والمؤسسات في برنامج تنفيذ ناجح، وسلّطت الضوء على الحاجة إلى تحسين البيانات والإحصاءات، وعلى أهمية معالجة المواضيع الشاملة من قبيل المساواة بين الجنسين، وتغيّر المناخ، والتغذية والقدرة على الصمود.

◀ وقد جرى استعراض الخطة المتوسطة الأجل لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2014-2017 خلال عام 2014، مع الأخذ في الاعتبار الاتجاهات والتطوّرات وآثارها على النظم الغذائية، والأمن الغذائي والتغذية. وشمل الاستعراض أيضاً توجهات خاصة بالسياسات لفترة السنتين الثانية من فترة التخطيط (2016-2017)، وإطار الرصد المحدّث القائم على النتائج للمنظمة لقياس النتائج والإبلاغ عنها، الذي صادق عليه مؤتمر المنظمة (يونيو/حزيران 2015) في برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

◀ وعبرت الأجهزة الرئاسية في المنظمة عن دعم قوي ومتسق خلال عام 2015 لتوفير الاستمرارية في الاتجاه الاستراتيجي للمنظمة من أجل تحقيق آثار كاملة للإطار الاستراتيجي. وتقضي إحدى الأولويات الرئيسية في الفترة المالية 2016-2017 بمساعدة البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن التغذية الأفضل، وتحسين سلامة الأغذية، والاهتمام بقضايا النوع الاجتماعي والتكيف مع تغير المناخ هي مسائل تتسم بأهمية خاصة. وسوف يتركز العمل من خلال المبادرات الإقليمية الثلاث على المستوى القطري، على أن توجّهه أطر البرامج القطرية على نحو أقوى.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

- ◀ الإقرار بالعمل المنجز والنتائج المحققة من جانب المنظمة في فترة السنتين 2014-2015 بموجب المبادرات الإقليمية الثلاث وغيرها من مجالات العمل الرئيسية استجابةً للأولويات الرئيسية التي حددها المؤتمر الإقليمي في دورته الثامنة والعشرين.
- ◀ توفير التوجيهات في مجالات ذات أولوية إقليمية بالنسبة إلى عمل المنظمة في فترة السنتين 2016-2017 والفترة 2018-2021 بالاستناد إلى الاتجاهات والتحديات الكبرى في الإقليم، والتجربة في مجال المبادرات الإقليمية في فترة السنتين 2014-2015 والإحاطة علماً بالمواءمة بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وإطار النتائج وأهداف التنمية المستدامة المحددة في جدول الأعمال لعام 2030.
- ◀ دعم المنظمة في تعبئة الموارد مع الشركاء في التنمية.
- ◀ تشجيع البلدان المتوسطة الدخل على استخدام حساب الأمانة المتعدد الأطراف لأغراض الابتكار وتوسيع نطاقه.

أولاً - مقدّمة

1- وفقاً لما لحظه النظام المعني بوضع البرامج والميزانية ونظام الرصد القائم على النتائج الذي أنشأه مؤتمر المنظمة عام 2009، جرى استعراض الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2014-2017 خلال عام 2014، مع الأخذ في الاعتبار الاتجاهات والتطورات في البيئة الخارجية، والتوجيهات التي وفرتها المؤتمرات الإقليمية¹، واللجان الفنية²، ولجنّتا البرنامج والمالية والمجلس³.

¹ كما ورد في الوثائق C 2015/14، C 2015/15، C 2015/16، C 2015/17، C 2015/18، C 2015/LIM/1.

² كما ورد في الوثائق C 2015/21 COAG، C 2015/22 CCP، C 2015/23 COFI، C 2015/24 COFO.

³ الوثيقة 157/7-FC 117/5، والفقرة 43 (ج) من الوثيقة 150/REP.

2- ووافق مؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2015 على الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 (المراجعة). كما أن استعراض الخطة المتوسطة الأجل، الذي أُجري في نهاية السنة الأولى من العمل في إطار المهلة الزمنية الممتدة على أربع سنوات، شمل الاتجاهات والتطورات وآثارها على النظم الغذائية، والأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك جدول أعمال التنمية ما بعد عام 2015، وتغيّر المناخ، ومكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية العابرة للحدود والاستجابة لها، والتغذية، والتوسع المدني والهجرة. وشمل الاستعراض أيضاً توجهات خاصة بالسياسات لفترة السنتين الثانية من فترة التخطيط 2016-2017 وحُدث إطار الرصد القائم على النتائج لمنظمة الفاو لقياس النتائج والإبلاغ عنها.

3- ويوجّه إطار النتائج عملية تخطيط ورصد عمل المنظمة. وتتواجد في صلب الإطار مؤشرات تقيس التقدم المحرز على كل مستوى من مستويات سلسلة النتائج: المخرجات والنتائج والأهداف الاستراتيجية. وهذا يوفر القاعدة لتقييم كيفية مساهمة إجراءات المنظمة في التغييرات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية والإبلاغ عنها.

4- وقد قدّمت الأجهزة الرئاسية للمنظمة دعماً قوياً ومتسقاً خلال عام 2015 لضمان استمرارية التوجه الاستراتيجي للمنظمة من أجل تحقيق الآثار الكاملة للإطار الاستراتيجي. لذا، بقي إطار النتائج الإجمالية للفترة 2014-2017 على حاله (أنظر الشكل 1)، مع ثلاثة تعديلات رئيسية خاصة بالسياسات: تمّ تقصير عنوان الهدف الاستراتيجي 4 ليصبح "تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة"؛ وجرى تحديد التغذية وتغيّر المناخ كقضية شاملة بموجب الهدف 6؛ وأدرجت تدابير لتعزيز عملية تنفيذ البرامج وتحقيق النتائج، لا سيما على الصعيد القطري.⁴

5- وأشارت الأجهزة الرئاسية للمنظمة إلى أهمية تحديد المجالات التي يجب تركيز البرامج فيها وتلك التي يجب إزالة التركيز عنها، مع الأخذ في الاعتبار الأولويات الناشئة عن المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية⁵، إضافةً إلى الإنجازات والدروس المستفادة من المبادرات الإقليمية التي تُنفذ في الفترة 2014-2015 وأطر البرمجة القطرية للمنظمة بما يعكس الأولويات القطرية. وقد استندت مجالات العمل ذات الأولوية للمنظمة في إقليم أفريقيا للفترة المالية 2016-2017 على هذه التطورات.

6- إضافةً إلى ذلك، فإن تطوّر عالميين مهمّين عام 2015 سوف يوجّهان عمل منظمة الأغذية والزراعة في المستقبل: (1) أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً لجدول أعمال عالمي 2030 للتنمية المستدامة، (2) اتفاق باريس الذي تمّ اعتماده نتيجة مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في العالم (مؤتمر الأطراف الحادي والعشرون في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ)، الذي يرمي إلى تعزيز الاستجابة العالمية للتهديد الذي يطرحه تغيّر المناخ، في سياق التنمية المستدامة والجهود المبذولة لاستئصال الفقر. وقد رحّب مجلس المنظمة في دورته الثالثة والخمسين بعد

⁴ الوثيقتان C 2015/3 و CL 153/3 على الموقع www.fao.org/pwb.

⁵ الوثيقة CL 150/LIM/6.

المائة المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2015، بالمواءمة بين الإطار الاستراتيجي للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة، مع الإشارة إلى أنه قد توجد فرصة لتوفير مزيد من الاتساق لدى إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021.

7- سيجري استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة وإعداد خطة جديدة متوسطة الأجل للفترة 2018-2021 كل أربع سنوات خلال عام 2016، من خلال المؤتمرات الإقليمية واللجان الفنية، لمصادقة المجلس والمؤتمر عليهما في النصف الأول من عام 2017. وفي سياق ضمان استمرارية التوجّه الاستراتيجي الإجمالي، ومع الأخذ في الاعتبار النتائج المحققة في الإقليم والتطورات العالمية، توفر هذه العملية فرصة تركيز عمل المنظمة على نحو أكبر بما يرمي إلى تحقيق نتائج ملموسة أكثر على المستوى القطري.

8- تُقسم هذه الوثيقة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية:

- يشير القسم ثانياً إلى الطريقة التي تمت بموجبها معالجة الأولويات الناشئة عن المؤتمر الإقليمي السابق خلال الفترة 2014-2015، مع استعراض انتباه الأعضاء إلى الإنجازات والنتائج الرئيسية لمنظمة الفاو.
- ويحدد القسم ثالثاً الأولويات لعمل المنظمة في الإقليم لفترة السنتين 2016-2017، مع التركيز على المبادرات الإقليمية والأولويات القطرية.
- وأما القسم رابعاً فيسلط الضوء على نتيجة الاستعراض الاستراتيجي الإقليمي الذي نظر في التعبير الإقليمي للاتجاهات العالمية والاتجاهات الإقليمية الملحوظة التي سوف تؤثر على تقدّم عمل المنظمة في الإقليم، والتي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار لدى إعداد الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2018-2021.

ثانياً- الإنجازات والدروس المستفادة في الفترة المالية 2014-2015

9- صادق المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرون على أهمية الأولويات الإقليمية القائمة بالنسبة إلى عمل المنظمة في الإقليم: (1) زيادة الإنتاجية والوصول الفعال إلى الأسواق في النظم الزراعية- الغذائية؛ (2) الحد من التعرض لتهديدات الأمن الغذائي والتغذية، (3) تحسين الإدارة والحوكمة لاستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام. وأحاط علماً بأن هذه الأولويات تتواءم على نحو وثيق مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، وتدعم الإجراءات التي تساهم في جهود الاتحاد الأفريقي للقضاء على الجوع بحلول عام 2025.

10- واستجابةً للأولويات الإقليمية لأفريقيا، دعم المؤتمر الإقليمي ثلاث مبادرات إقليمية بوصفها آليات تحقيق قائمة على النتائج لتركيز عمل المنظمة على نحو أكبر من أجل توليد الأثر على المستوى القطري وتعبئة الموارد، وهي: تحدي القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025؛ والإدارة المتكاملة للمشاهد الطبيعية الزراعية في أفريقيا؛ وبناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا.

11- ويتمّ تسليط الضوء أدناه على الإنجازات الرئيسية للمنظمة في الإقليم لفترة السنتين 2014-2015. كما ترد في ملحق شبكي الإنجازات الإقليمية كمساهمة في النتائج المحققة على نطاق المنظمة. ويتوفر مزيد من التفاصيل في الوثيقة ARC/16/INF/8- تقارير عن توصيات الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

ألف- تحدّي القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025

12- ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في صياغة إعلان مالابو بشأن التحوّل الزراعي واعتماده لاحقاً من جانب الاتحاد الأفريقي لعام 2014، ثمّ استراتيجية التنفيذ وخارطة الطريقة المتصلتين به. ونتيجةً لهذه الشراكة مع الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، دُمجت المؤشرات الرئيسية للتغذية والأمن الغذائي في نتائج البرنامج الشامل للتنمية في أفريقيا وأطر الرصد والتقييم لتعزيز إطار المساءلة المتبادلة. وقد اضطلعت المنظمة بدور محوري في تصميم وتنفيذ مبادرة القضاء على الجوع للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

13- وقد ساهم عمل المنظمة في الجهود التي توجهها البلدان في أفريقيا للوفاء بتعهداتها باستئصال الجوع. وخلال الفترة المالية 2014-2015، أقرّت المنظمة بنجاح البلدان التالية في تحقيق الغاية 1 من الأهداف الإنمائية للألفية بخفض نسبة الجوع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، أو بخفضها إلى ما دون حدّ 5 في المائة. وأقرّت المنظمة بتحقيق كلّ من أنغولا، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس وموزامبيق الغاية 1 من الأهداف الإنمائية للألفية. كذلك، أقرّت المنظمة بتحقيق كلّ من أنغولا، والكاميرون وغابون الغاية الأكثر صرامة المحددة في مؤتمر القمة العالمي للأغذية عام 1996.

14- وقد وفّرت المنظمة مساعدة كبيرة لعمليات صياغة السياسات بما في ذلك العمليات القطرية للبرنامج الشامل للتنمية في أفريقيا من أجل وضع خطط إقليمية ووطنية للاستثمار الزراعي، بما في ذلك لمعالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية. وشاركت المنظمة أيضاً في تصميم ما مجموعه 95 مشروعاً استثمارياً في الزراعة والأمن الغذائي في 40 بلداً في أفريقيا، معظمها ممّول بصورة رئيسية من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

15- وساهمت المنظمة في تحسين الحصول على البيانات والمعلومات من خلال توطيد نظم المعلومات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية لوضع السياسات ذات الصلة. وقد نُشرت الحالة الإقليمية الأولى لانعدام الأمن الغذائي في أفريقيا عام 2015 بالتركيز على توقعات الأمن الغذائي والتغذية في القارة. ويتمّ إنشاء منصة لتبادل المعلومات مع الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في إقليم المجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بحيث يتم توسيعها لتشمل أقاليم فرعية أخرى. وأُجريت عمليات تقييم في إقليم المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا حول الزراعة المراعية للتغذية والحماية الاجتماعية المرتبطة بالزراعة من أجل صياغة استراتيجيات لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي، وتوفير المعلومات لبرنامج المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا +10. وقد تمّ توقيع مذكرة تفاهم مع الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا من أجل إقامة نظام CountryStat، وهو نظام معلومات إقليمية للأغذية والزراعة، وإجراء مسح للزراعة في البلدان الأعضاء.

16- وفي إطار استراتيجية المنظمة للتعاون في ما بين بلدان الجنوب، تمّ توسيع محفظة مشاريع توظيف الشباب بشكل ملحوظ، وبخاصة من خلال حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا في مالي، والنيجر، وإثيوبيا وملاوي. ومنحت غينيا الاستوائية وأنغولا تمويلاً بلغ مقداره 40 مليون دولار أمريكي. كما أن الاتفاقات الأخيرة التي تمّت الموافقة عليها بشأن التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتي تشمل الصين، والبرازيل، والمغرب، وكوريا الجنوبية، واليابان وفنزويلا، تتضمن أنشطة لتوظيف الشباب.

17- وفي ما يتعلق بالمساواة بين الرجال والنساء وتمكين المرأة، ساهمت المنظمة في بناء القدرات المتصلة بالفرص المتاحة للنساء والشباب في النمو الزراعي الشامل والتصديّ لتحديّ القضاء على الجوع. وتمّ تدريب حوالي 200 مسؤول حكومي وموظف في المنظمة على مواضيع تتضمن الشمول المالي المراعي للنوع الاجتماعي للنساء والشباب في المؤسسات الزراعية ونظم تعزيز القدرة على الصمود. كذلك، أجرت المنظمة عمليات تقييم للمساواة بين الرجال والنساء على الصعيد القطري في 12 بلداً في الإقليم بحيث يتمّ تحديد الفجوات من حيث النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج المتصلة بالزراعة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي والتغذية بهدف توفير المعلومات للجيل التالي من الخطط الوطنية للاستثمار الزراعي وآليات التمويل. وتجري تجربة استراتيجيات نموذجية لنظم سلسلة القيمة في تربية الأحياء المائية والكسافا في ستة بلدان غرب أفريقيا⁶.

18- وتمت تنمية القدرات لإعداد، وتنفيذ، ورصد وتقييم السياسات القائمة على الإثباتات، والاستثمارات والبرامج المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية (على سبيل المثال، توسيع نطاق البرامج المراعية للتغذية في النيجر وإثيوبيا، وإجراءات الحماية الاجتماعية في أنغولا، وإثيوبيا وملاوي).

19- وتحققت نتائج ملحوظة في الارتقاء بالحوكمة المتعددة القطاعات والشراكات في مجال الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري من خلال مبادرة تعزيز التغذية وعمليات البرنامج الشامل للتنمية في أفريقيا.

20- وقد تحسّن التواصل والمناصرة على الأصعدة كافة كجزء من جهود البلدان لاستئصال الجوع. وتمّ رفع مستوى الوعي بشأن التشريع المتصل بالحق في الغذاء وحوكمة الحيازة، ولدفع صانعي السياسات إلى الوصول إلى أدوات المنظمة بشأن الصكوك التشريعية الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية.

21- وفي ما يخصّ تعزيز الوصول إلى الأسواق والنظم الزراعية-الغذائية:

- ساندت المنظمة جهود البلدان في مجال تنمية المؤسسات الزراعية والأسواق، وتقليص الفاقد والمهدر من الأغذية، والترويج للتجارة والتمويل الاستثماري الابتكاري، وتعزيز قدرات السلامة الغذائية على مستويات مختلفة.

⁶ بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غانا، غينيا-بيساو، نيجيريا والسنغال.

- وتعاونت المنظمة مع مجموعة دول شرق أفريقيا: في وضع إطار استراتيجي للاستثمار في الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية، ما أفضى إلى إقرار برنامج تنمية الصناعات الغذائية والمؤسسات الزراعية في بلدان شرق أفريقيا؛ وتعزيز كفاءة سلسلة القيمة من خلال التسويق التجاري للزراعة، ما أدى إلى تنمية الصناعة الزراعية في الأجلين الصغير والمتوسط، بما يحفز العمليات والمداخل في منظمات المزارعين والمؤسسات الصغيرة والمتوسط الحجم.
- ومن خلال الدعم الفني الذي توفره المنظمة، عمدت وحدات الاستثمار الزراعي في وزارات الزراعة في البلدان الأعضاء في مجموعة دول شرق أفريقيا إلى وضع استراتيجية متسقة لتشجيع المؤسسات الزراعية وخطه الأعمال المتصلة بها من أجل تحفيز الاستثمارات في سلاسل قيمة زراعية-صناعية مختارة.
- وبالتعاون مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، أنجزت المنظمة تقارير عن الحالة الجارية لسلاسل قيمة الثروة الحيوانية، ووضعت صكوكاً خاصة بالسياسات ومجالات عمل رئيسية لوضع سلاسل قيمة للثروة الحيوانية، كما صاغت مبادئ توجيهية وصكوكاً لتيسير حركة تنقل الماشية العابرة للحدود، وقامت بوضع ونشر بروتوكول لتشخيص داء الكلب وأداة رسم خريطة المختبرات، من بين أمور أخرى.
- ومن خلال الدعم الفني الذي توفره المنظمة، قامت تعاونيات كثيرة بإعداد خطط أعمال لتوسيع إنتاجها من أجل توفير منتجات ذات كمية وجودة متفق عليهما مسبقاً للمؤسسات الزراعية.
- ولطالما كانت منظمة الأغذية والزراعة تعمل على تحسين التوعية والفهم للقضايا الرئيسية المتصلة بالتجارة، وعلى التنسيق بين وزارات الزراعة والتجارة لتحديد حاجات السياسات التجارية في سياق صياغة أطر البرامج القطرية في زيمبابوي، وزامبيا وسوازيلند.
- وساهمت المنظمة في تحسين القدرات لإجراء عمليات تقييم الفاقد من الأغذية من خلال توفير التدريب لمئات من الموظفين الحكوميين وغيرهم من أصحاب الشأن في 15 بلداً أفريقياً باستخدام منهجية الفاقد من الأغذية في منظمة الفاو. وأجريت عمليات تقييم بشأن مدى وأسباب الخسائر في سلاسل مختارة للإمدادات الغذائية في البلدان ذاتها. كما أن المنظمة وفّرت الدعم لتعميم استراتيجيات الحد من الخسائر ما بعد صيد الأسماك في البلدان ضمن الإقليم الفرعي لأفريقيا الشرقية.

باء- الإدارة المتكاملة للمشاهد الطبيعية الزراعية في أفريقيا

22- لقد ساعدت المبادرة الإقليمية بشأن الإدارة المتكاملة للمشاهد الطبيعية الزراعية في أفريقيا في تركيز تدخلات المنظمة على زيادة إنتاجية المحاصيل، وفي قطاعي الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك:

- (أ) قام تعزيز القدرات للترويج للبذور الجيدة لدى أصحاب الحيازات الصغيرة في بلدان أفريقيا الجنوبية، والمساعدة الفنية لإدارة الموارد الوراثية النباتية التي يتم توفيرها في البلدان في أقاليم المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا والمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، بتيسير أنظمة البذور المتسقة إقليمياً من أجل تعزيز تجارة البذور بين البلدان.

(ب) تمت تنمية القدرات التشغيلية القطرية من خلال دعم الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية النباتية من أجل الزراعة في إقليم المجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي⁷ لتكثيف الإنتاج المحصولي المستدام ومعالجة آثار تغير المناخ على الإنتاجية والإنتاج. كما أُجري اختبار الكينوا كمحصول بديل للتكيف مع تغير المناخ في 15 بلداً في أفريقيا الشرقية والغربية بالشراكة مع مراكز البحوث الوطنية.

(ج) كما عزّز عمل المنظمة القدرات في مجال تقييم الأرصاد في مؤسسات البحوث والإدارة المتصلة بمصايد الأسماك في 12 بلداً أفريقياً⁸؛ وفي جمع البيانات عن مصايد الأسماك، وتحليلها ونشرها في البلدان الأعضاء⁹ في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك لخليج غينيا في أفريقيا الوسطى؛ وفي استخدام تربية الأحياء المائية بصفتها عملاً بموجب نهج النظام الإيكولوجي في 16 بلداً؛ وفي التدريب المستند إلى الجامعات على نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك في 10 بلدان. وقد يسّرت المنظمة قيام حوار شامل بين أصحاب الشأن في قطاع مصايد الأسماك في أنغولا، وناميبيا، وجنوب أفريقيا حيث حدّدت الأولويات لتغيير المناخ والحدّ من المخاطر، بما في ذلك مشاركة المجتمع المدني. كذلك، عززت المنظمة قدرات مؤسسات البحوث والإدارة في قطاع مصايد الأسماك وسانّدت تنمية تربية الأحياء المائية لتوظيف الشباب في الأقاليم الفرعية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والوحدة النقدية الأفريقية.

23- ودعماً للإدارة المستدامة والحوكمة في مجال الموارد الطبيعية:

- قامت المنظمة بتعبئة الموارد لدعم عملية وضع استراتيجيات وخطط وطنية¹⁰ واستراتيجية إقليمية لتنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم أمام الصحراء الكبرى والساحل للاتحاد الأفريقي.
- عزّزت المنظمة قدرات البلدان في تعميم الإدارة التشاركية للغابات من خلال تكييف الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة على الصعيد المحلي.
- وقد تمّ توفير الدعم لإصدار دليل عملي لتنفيذ مشروع الدفع مقابل الخدمات البيئية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الذي يهدف إلى الترويج لطريقة بديلة وغير استهلاكية لتوليد الإيرادات في قطاع الغابات، مع تعزيز الإدارة المستدامة للغابات في الوقت ذاته.
- وقد دعمت المنظمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في تنفيذ "خطة التقارب بين الغابات لإدارة واستخدام النظم البيئية الحرجية على نحو مستدام في غرب أفريقيا".
- كذلك، وفّرت المنظمة الدعم للبرامج القطرية في كوت ديفوار ونيجيريا، في حين قامت بوضع مبادرة لبناء القدرات في تسعة بلدان في غرب أفريقيا في سياق برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها

⁷ بوتسوانا، ليسوتو، ملاوي، موزامبيق، تنزانيا وزامبيا.

⁸ أنغولا، كوت ديفوار، غامبيا، غانا، كينيا، مدغشقر، موريتانيا، المغرب، موزامبيق، نيجيريا، السنغال وناميبيا.

⁹ أنغولا، الكاميرون، الكونغو، غينيا الاستوائية، غابون، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسان تومي وبرنسيبي.

¹⁰ تضم البلدان المشاركة الجزائر، وبوركينا فاسو، ومصر، وموريتانيا، ونيجيريا، وغامبيا، والسنغال، والنيجر، وتشاد، وإثيوبيا، ومالي، وجيبوتي والسودان.

- ومن خلال المساعدة الفنية التي تقدمها المنظمة، وُضعت استراتيجيات لمكافحة الآفات النباتية وإدارة مبيدات الحشرات في الأقاليم الفرعية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بما يساهم في تعزيز مراقبة الآفات والأمراض. وقد تلّقى ثلاثة عشر بلداً في غرب أفريقيا المساعدة الفنية في مجال تنمية القدرات، ووضعت خطط عمل وطنية لتنفيذ اتفاقية روتردام، بما في ذلك تشاطر المسؤولية بشأن إدارة مبيدات الحشرات.
- ومن خلال الدعم الذي وفّره المنظمة، أقرّت المجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بصورة رسمية المنتدى المعني بتنظيم استخدام مبيدات الحشرات في الجنوب الأفريقي بوصفها لجنة فرعية للجنة الفنية لحماية النباتات في المجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي المسؤولة عن تنسيق الأنشطة في مجال صحة النباتات في الإقليم، بما في ذلك تنفيذ التدابير الصحية والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية. وعلى الصعيد الإقليمي، ساندت المنظمة تنفيذ خطة استراتيجية المجلس الأفريقي لتدابير الصحة النباتية بين الدول الأفريقية التابع للاتحاد الأفريقي التي جرى إقرارها في يونيو/حزيران 2015، من أجل إقامة نظم متينة للصحة النباتية في أفريقيا بهدف تيسير التجارة الناشطة والأمنة.
- وعزّزت المنظمة قدرات البلدان الأعضاء¹¹ في أفريقيا الشرقية والجنوبية والغربية في وضع خيارات، وممارسات واستراتيجيات فنية أفضل ومتسقة حول صون الزراعة والزراعة الذكية مناخياً لتيسير التكيف مع تدابير تغيير المناخ من أجل تحسين الإنتاجية، بما في ذلك دعم التحصين من العوامل المناخية في الخطط الوطنية للاستثمار في مجال الزراعة في ستة من هذه البلدان¹². وبدعم من المنظمة، وُضعت استراتيجية إقليمية فرعية للإدارة المستدامة للحياة البرية وقطاع لحوم الطرائد في الإقليم الفرعي لأفريقيا الوسطى.
- وللتصدي لتغير المناخ، والجفاف والتصحر، دعمت المنظمة المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية التي أقرتها جامعة الدول العربية.

جيم - بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

24- من خلال هذه المبادرة الإقليمية:

- دعمت المنظمة تنفيذ عمليات السياسات الإقليمية الرئيسية المتصلة بالقدرة على الصمود، من قبيل التحالف العالمي للمبادرة المتعلقة بزيادة القدرة على الصمود في الساحل وغرب أفريقيا ومبادرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لمواجهة كوارث الجفاف في القرن الأفريقي. وأجرى ثمانية عشر بلداً مشاورات وطنية كما أقرّ اثني عشر منها أولوياته القطرية في مجال القدرة على الصمود. وصُممت برامج استثمار يجري تنفيذها في أربعة بلدان في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية حيث سخرت الحكومات موارد ملحوظة، وبحث إمكانية إدراج أولويات القدرة على الصمود في العمليات الوطنية لوضع الخطط والميزانيات. كذلك، حظيت أدوات إدارة

¹¹ بوتسوانا، إثيوبيا، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، جنوب أفريقيا، سوازيلند، تنزانيا، أوغندا، زامبيا وزمبابوي إضافة إلى البلدان الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

¹² بنن، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غينيا-بيساو، ليسوتو، ملاوي، مالي، النيجر، السنغال، سوازيلند، توغو، أوغندا، زامبيا وزمبابوي.

الأزمات الغذائية في الساحل بدعم، وتمّ وضع استراتيجية وبرنامج متصلين بالأمن الغذائي والتغذية في بوركينا فاسو، ومالي والنيجر بالشراكة مع هيئة ليبتاكو غوما؛ وتمّ توفير الخيارات المتعلقة بالسياسات لإدارة المخاطر المناخية في إقليم أفريقيا الجنوبية.

- يسّرت المنظمة التبادل والتعلّم في مجال القدرة على الصمود بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وبلدان الساحل.
- ودعمت المنظمة التنسيق حول القدرة على الصمود بين البلدان وعلى المستوى الإقليمي الفرعي، وتشجيع التعاون العابر للحدود والإجراءات الإقليمية ودعمها فنياً من جانب الحكومات لمعالجة التهديدات المشتركة مثل الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود، والتجارة وإدارة الموارد الطبيعية.
- وواصلت المنظمة توفير الدعم لآليات الإنذار المبكر ونظم المعلومات على المستويات كافة. وكان ذلك حاسماً، على الصعيد الإقليمي، في المشاركة في الوقت المناسب واتخاذ إجراءات مبكرة بالنسبة إلى النينيو في شرق وجنوب أفريقيا. ورفعت المنظمة مستوى تنفيذ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والأدوات التحليلية في الإطار المنسق التي توفّر لصانعي القرارات إثباتات على حدة وحجم انعدام الأمن الغذائي. وفي عام 2015، أجرى أكثر من ثلاثين بلداً في أفريقيا التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أو تحليلات الإطار المنسق بدعم من المنظمة.
- بالاستناد إلى نهج المدارس الحقلية للمزارعين والاتحادات القروية للمدّخرات والقروض، يتمّ تنفيذ "صندوق القدرة على الصمود"، وهو نهج ابتكاري مراعي للمخاطر والفرص للنساء ومجموعات المزارعين، منذ عام 2004 في عدة بلدان¹³ في أفريقيا الوسطى، والجنوبية والغربية. ويسهّل هذا النهج تنمية القدرات في مجالات التغذية، والحماية الاجتماعية، والاستثمارات واتخاذ القرارات.
- وجرت تنمية القدرات على الصعيد الوطني والإقليمي في مجالات الأمن الغذائي، والتغذية وتحليل القدرة على الصمود مع تركيز خاص على التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي وقياس وتحليل مؤشرات القدرة على الصمود (خاصة بموجب برنامج مشترك بين المنظمة والاتحاد الأوروبي)؛ وفي مجال تصميم وصياغة استراتيجيات القدرة على الصمود تكون قائمة على الإثباتات المراعية للنوع الاجتماعي والتغذية وخطط الاستثمار المتصلة بها؛ وفي مكافحة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية الكبرى العابرة للحدود إضافة إلى التهديدات الوبائية الجديدة الحيوانية المنشأ.
- وقامت المنظمة بتنمية القدرات في بلدان أفريقيا الجنوبية لمكافحة التهديدات للسلامة الغذائية وإدارة الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود على نحو أفضل، فيما أنشأت قاعدة قوية من الإثباتات لتنمية برنامج إدارة ذبابة الفاكهة على نطاق القارة الأفريقية. كما ارتفع مستوى مراقبة آفات وأمراض محددة مثل مرض النخر الفتاك للذرة في أفريقيا الشرقية. وتمّ تنفيذ نهج إقليمي قائم على المجتمع المحلي لتوقّع تفشي

¹³ جمهورية أفريقيا الوسطى، ومالي، وليبيريا، وملاوي وتشاد وتمّ الترويج لها في بوروندي وغانا وغينيا بيساو وبوركينا فاسو والنيجر والسنغال.

دودة الحشد في بلدان الجنوب الأفريقي¹⁴. كما أنشئ نظام إقليمي فرعي لمراقبة فيروس متلازمة البقع البيضاء في الروبيان في ثلاثة بلدان.¹⁵

- كما أن البرنامج الفرعي المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لمكافحة آفات الحشرات ساعد البلدان في مكافحة أو استئصال آفات الحشرات الرئيسية التي تصيب المحاصيل والثروة الحيوانية على نطاق المنطقة من خلال تنمية ودمج تقنية تعقيم الحشرات بطرق أخرى (أنظر الوثيقة ARC/16/INF/17). وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية في أفريقيا في نجاح حملات استئصال *Glossina palpalis gambiensi* من منطقة نيايس في السنغال.
- وقد اضطلعت المنظمة بدور رئيسي في التنسيق بين أصحاب الشأن والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان) والأزمات الكبرى الأخرى التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية لدى السكان المعرضين للهشاشة، بما في ذلك في حوض بحيرة تشاد (الكاميرون، وتشاد، والنيجر ونيجيريا) ووباء فيروس إيبولا (ليبيريا، وسيراليون وغينيا)، من خلال توفير مساعدة زراعية طارئة للتخفيف من آثار الأزمات والعمل في الوقت ذاته على بناء قدرة سبل العيش المتأثرة على الصمود على نحو مستدام.
- وأما الشراكات الاستراتيجية التي أُقيمت على مستويات مختلفة كما مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، أي منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من بين وكالات أخرى، فقد كانت جوهرية في توسيع نطاق مسارات العمل على القدرة على الصمود في قطاعات الزراعة، والأمن الغذائي، والتغذية، وسبل المعيشة، وتحقيق عدد من النتائج.
- وتمّ وضع أداة عالمية لتعزيز القدرة على توقع المستقبل وجمع المعلومات عن سلامة الأغذية، بما في ذلك إصدار كتيب لتنمية قدرات الإنذار المبكر التي تشدّد على جمع واستخدام المعلومات في السلسلة الغذائية. وجرّت تجربة أداة التقييم الجديدة لنظام مكافحة المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في بعض البلدان الأفريقية. ووفّرت المنظمة مدخلات فنية لمكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي في مجال الإنذار المبكر بشأن سلامة الأغذية؛ وساهمت أيضاً في تعزيز قدرات البلدان الخمسة في شرق أفريقيا في مجال سلامة الأغذية، ونظام الإنذار المبكر/الإنذار السريع.
- وساهمت المنظمة في تعزيز قدرات المراقبة والإنذار المبكر في الشبكات بالنسبة إلى الأمراض الحيوانية ذات الأثر الكبير في أفريقيا الغربية، والوسطى والشرقية. وتتضمن الأمثلة الحالة الأولى من مرض الكلب التي تمّ تشخيصها في الكونغو برازافيل، وإنشاء نظام إدارة المعلومات المخبرية في بوتسوانا وتنزانيا؛ وجرى تقييم 14 مختبراً بيطرياً وطنياً باستخدام أداة رسم خريطة المختبرات للمنظمة؛ وتمّ تعزيز القدرة على تقييم المخاطر والاتصال من خلال توفير المعلومات والتوجيهات للبلدان بشأن فيروس H7N9، وتوفير مواد مخبرية كاشفة للتشخيص والمراقبة للمختبرات الإقليمية. وتحقّقت نتائج هامة على صعيد الترويج للصحة الحيوانية في أفريقيا، بما في ذلك وضع خرائط طريق إقليمية فرعية، ومساندة البلدان في مكافحة الأمراض؛ وتوفير الدعم للخدمات البيطرية الوطنية في إدارة ومكافحة إنفلونزا الطيور العالية الإضرار في غرب أفريقيا؛ وتوفير التنسيق

¹⁴ بوتسوانا، ليسوتو، ملاوي، موزامبيق، ناميبيا، جنوب أفريقيا، سوازيلند، زامبيا وزمبابوي.

¹⁵ مدغشقر، موزامبيق وتنزانيا.

والدعم للبلدان المتأثرة بمرض فيروس الإيبولا (ليبيريا، وسيراليون، وغينيا) للتخفيف من آثار الأزمة على سبل المعيشة. ودعمت المنظمة تنظيم مؤتمر عالمي بشأن استئصال آفة المجترات الصغيرة.

دال- الدروس المستفادة

25- يمكن استنباط دروس عديدة من النتائج والتجارب الناجمة عن عمل المنظمة في الإقليم خلال الفترة 2014-2015:

- أهمية إقامة تآزرات منتظمة مع العمليات العالمية والإقليمية (مثل أهداف التنمية المستدامة، وبرنامج تأثير الأمن الغذائي والتغذوي والقدرة على الصمود والاستدامة والتحول، والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ومبادرة تعزيز التغذية ومبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال)؛
- الحاجة إلى وضع نهج شمولي لنظام الإنتاج، يركز على المحاصيل وسلاسل القيمة السمكية والحيوانية، ودمجه مع نظم أخرى عند الحاجة من أجل معالجة الثغرات على صعيد الإنتاج في القارة بشكل ملائم. كما ينبغي إيلاء مواضيع شاملة مثل النوع الاجتماعي، وتغير المناخ، والتوظيف اهتماماً على امتداد سلسلة القيمة؛
- كما أن تنمية القدرات للحد من مخاطر الكوارث، وتحليل وقياس الهشاشة والقدرة على الصمود يشكلان عنصراً أساسياً في تعزيز الاستثمارات القادرة على الصمود وذات الأثر الأكبر؛
- أهمية المدراس الحقلية للمزارعين في نشر الاطلاع الأوسع على أفضل الممارسات من أجل التكيف مع تغير المناخ في نظم الإنتاج الزراعي وتيسير تنمية القدرات في مجالات التغذية، والحماية الاجتماعية، والاستثمارات واتخاذ القرارات؛
- إن بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة الأفريقية والسياقات الهشة يتطلب شراكة استراتيجية، ومشاركة البلدان وتوطيد نهج إقليمي لمعالجة القضايا العابرة للحدود والمشاركة بين البلدان، والعمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والكيانات الإقليمية الفرعية الأهم (مثل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أوروبا) من أجل تعزيز دورها.
- لقد ساعد الوضوح في الأولويات الإقليمية وتلقيها مع أولويات المؤسسات الإقليمية الأفريقية الكبرى مثل الاتحاد الأفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية في تركيز الجهود، وسهّل تحقيق النتائج وتنفيذ ورصد التزامات مالابو. وقد تعرّز ذلك من خلال صياغة المبادرات الإقليمية، وتنفيذها وتحسينها.
- وأما أطر البرامج القطرية فقد ساعدت المنظمة على التركيز على دعم تنفيذ الأولويات كما حدّتها ووجّهتها الحكومات، بما يسهّل تحقيق النتائج.
- وساهم الدعم الذي وفّره المنظمة لجهود اللامركزية في تحسين الفعالية، والتكامل بين الشركاء وأصحاب الشأن، وتعزيز المتبادل للقدرات (بين وكالات الأمم المتحدة، والمؤسسات الأفريقية، والشركاء في التنمية، إلخ). لدعم التنفيذ.

- وقد ساعدت المنظمة في تعبئة الموارد لدعم تنفيذ الأولويات الإقليمية، لكن ما زال يلزم بذل جهود كبيرة على صعيد تعبئة الموارد بحيث تتناسب مع المهمة. كذلك، ينبغي تعزيز الجهود لتشجيع التعاون في ما بين بلدان الجنوب على نحو أكبر.

ثالثاً- مجالات العمل الرئيسية لفترة السنتين 2016-2017

26- بالاستناد إلى أطر البرامج القطرية¹⁶ تمّ تحديد الأهداف الرئيسية للفترة المالية 2016-2017 المرتبطة بنواتج الهدف الاستراتيجي لمنظمة الفاو.¹⁷ وشكّل هذا التمرين لتحديد الهدف ركيزة أساسية في التعرف إلى الأولويات الإقليمية والقطرية لعمل المنظمة، إضافةً إلى الإنجازات والدروس المستمدة من المبادرات الإقليمية.

27- وتستند مجالات التدخل ذات الأولوية على خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية، وتعالج القضايا المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة: الأمن الغذائي والتغذوي، وإنتاجية قطاع الزراعة، وإدارة الموارد الطبيعية، والحدّ من الفقر، والوصول إلى الأسواق، وإدارة مخاطر الكوارث، وقدرة سبل المعيشة على الصمود أمام التهديدات والأزمات. وحين تتواءم الأولويات مع عمليات وبرامج أخرى خاصة بالسياسات، وتندمج في برامج عمل وكالات الأمم المتحدة من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فهي توفر خارطة طريق لإجراءات فعّالة على الصعيد القطري.

28- وخلال الفترة المالية 2016-2017، سوف يتم التركيز بصورة رئيسية على تعزيز التنفيذ على الصعيد القطري وتحسين الدعم الذي تقدّمه المكاتب الميدانية. وسوف تركّز المنظمة على المبادرات الإقليمية والأولويات القطرية من خلال أطر البرامج القطرية. وسيتم قياس النتائج حسب النواتج، والمتحصلات والمؤشرات من خلال إطار رصد النتائج والإبلاغ عنها. وسوف تشكّل الآليات الإقليمية آليات تنفيذ لضمان التركيز، والاتساق، والتنسيق، والرصد المنتظم والدعم خلال التنفيذ في مجالات الأولوية الثلاثة الرئيسية.

تحديّ القضاء على الجوع

29- توجهاً لخفض الهشاشة أمام التهديدات التي يطرحها الأمن الغذائي والتغذية، سوف تقوم المنظمة بتوسيع وتعميق دعمها لتحدي القضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 في سياق تنفيذ إعلان مالابو بالاستناد إلى الدروس المستمدة خلال الفترة المالية السابقة، وإلى طلبات الدعم الواردة من بلدان أخرى. وسوف تعزّز المنظمة تعاونها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة التخطيط والتنسيق واللجان الاقتصادية الإقليمية حول تعزيز قدرة سبل المعيشة على الصمود مع التركيز على الحدّ من الهشاشة والوقاية منها، فيما تستمر في حماية سبل المعيشة المعرضة للخطر والاستجابة للأزمات حين تحصل.

¹⁶ في ديسمبر/كانون الأول 2015، كان 43 من أصل 47 بلداً قد أقرّ أطر البرامج القطرية. وأنجزت البلدان الأربعة الباقية مشروع الوثائق الخاصة بأطر البرامج القطرية كوثائق عمل.

¹⁷ الوثيقة CL 153/3، الملحق 6 على الموقع الشبكي.

30- كما أن المبادرة الإقليمية للقضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025 سوف تستفيد من الدعم الذي يتم توفيره من خلال برنامج الشراكة المشترك بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة بعنوان "تأثير الأمن الغذائي والتغذوي، والقدرة على الصمود، والاستدامة، والتحول". ويتمثل هدف هذه المبادرة في تعزيز البيئة المواتية للأمن الغذائي والتغذوي والزراعة المستدامة في بلدان مختارة. كما أن هذه المبادرة توفر المساعدة في مجال السياسات والدعم لتنمية القدرات، وتساهم في زيادة فعالية السياسات والبرامج والآثار من حيث رفع مستوى الأمن الغذائي والتغذوي والنمو الزراعي المستدام. في أفريقيا، تشمل المجموعة الأولى من البلدان ذات الأولوية للتنفيذ: بوركينا فاسو، وجيبوتي، وتشاد، وكوت ديفوار، وكينيا، ومالي، وملاوي، وموزمبيق، والنيجر، ورواندا وسوازيلند، وأوغندا وزمبابوي.

التكثيف المستدام للإنتاج الزراعي وتنمية سلسلة القيمة في أفريقيا

31- بهدف زيادة الإنتاجية والوصول الفعال إلى الأسواق في النظم الزراعية والغذائية، سوف تستمر المنظمة في دعم البلدان في مجال تعزيز الإنتاجية، مع التركيز على تحسين سلاسل القيمة الخاصة بالسلع الأساسية الاستراتيجية (الذرة، والأرز، والكسافا، وموارد الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية والموارد الطبيعية) مع إدراج اعتبارات متصلة بالنوع الاجتماعي، والشباب وتغير المناخ.

32- وبالاستناد إلى تجربة فترة السنتين 2014-2015، أُعيد توجيه المبادرة بشأن الإدارة المتكاملة للمشاهد الطبيعية الزراعية بحيث تركز على التكثيف المستدام للإنتاج الزراعي وتنمية سلسلة القيمة في أفريقيا. وسوف تتناول هذه المبادرة التكثيف المتكامل للإنتاج باستخدام نهج متعدد القطاعات بهدف زيادة الإنتاج على نحو مستدام وضمان ممارسات شاملة وفعالة في الوقت ذاته للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وسوف يولى اعتبار خاص للنوع الاجتماعي والشباب. كذلك، سوف تركز المنظمة بصورة خاصة على التكثيف المستدام لإنتاج المحاصيل بالنسبة إلى نظم إنتاج الكسافا، والذرة والأرز بوصفها محاصيل رئيسية، والأخذ في الاعتبار تكثيف نظم الإنتاج المتكاملة في قطاعي الثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية. وسوف يتم اعتماد نهج سلسلة القيمة بالنسبة لكل نظام إنتاج. وأما الشراكات مع مؤسسات البحوث، والمرافق الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني فسوف يتم تعزيزها لتشجيع التكثيف المتكامل والمستدام للإنتاج في سلاسل القيمة المحددة.

بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا

33- في إطار إعلان مالابو، سوف تقدم المنظمة مزيداً من الدعم للبلدان والمؤسسات الإقليمية الأفريقية لتعزيز قدرة سبل العيش على الصمود مع التركيز على الحد من الهشاشة والوقاية منها في أربعة مجالات رئيسية:

- وضع سياسات متصلة بالقدرة على الصمود وتنفيذها من خلال توفير الدعم لوضع ملامح المخاطر القطرية، واستراتيجيات القدرة على الصمود وخطط الاستثمار المتصلة بها. وسوف تستمر المساعدة الفنية لتنفيذ أولويات/خطط الاستثمار المتصلة بالقدرة على الصمود لدى البلدان والمؤسسات الإقليمية الأفريقية في سياق التحالف العالمي للمبادرة المتعلقة بزيادة القدرة على الصمود والمبادرة المتعلقة ببناء القدرة على مواجهة كوارث الجفاف وتحقيق الاستدامة، إضافة إلى دعم تعبئة الموارد.

- تحليل الهشاشة وقياس القدرة على الصمود من خلال وضع خارطة الهشاشة وتحليلها بالاستناد إلى التصنيف المتكامل للأمن الغذائي والإطار المنسق، وعمليات التقييم المشتركة، وعمليات تقييم المخاطر العابرة للحدود، وتنفيذ قياس وتحليل مؤشر القدرة على الصمود بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الإقليمية الأفريقية.
- الحد من الهشاشة على صعيدي المجتمع المحلي والأسرة من خلال نهج "صناديق القدرة على الصمود" على صعيد المجتمع المحلي، وإقامة الرابط بين الحماية الاجتماعية والتغذية والقدرة على الصمود.
- الاستعداد والتنسيق والاستجابة للأزمات من خلال تحسين قدرات البلدان على نحو أكبر من أجل الاستعداد للكوارث والأزمات التي تؤثر على سبل المعيشة، والأمن الغذائي والتغذية لدى السكان المعرضين للهشاشة وتنسيق وإدارة الاستجابات الفعالة لها.

34- وسوف تستمر المنظمة في دعم الإخصاب المتبادل والتعلم بين البلدان من خلال التعاون بين بلدان الجنوب؛ إضافةً إلى العمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والكيانات الإقليمية الفرعية الحاسمة مثل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أوروبا والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، لتعزيز دورها في توطيد القدرة على الصمود في سياقات الأراضي الجافة وفي الوفاء بالتزاماتها في إعلان مالابو وأهداف التنمية المستدامة. وأما إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وإطار عمل الأمن الغذائي والتغذية في الأزمات الممتدة التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي، فسوف يشكلان أطراً خاصة بالسياسات العامة لتعزيز جهود القدرة على الصمود في السياقات ذات الصلة.

رابعاً- الأولويات لعمل المنظمة في المستقبل

35- بهدف إدراج الخصائص الإقليمية على نحو فعال في استعراض الإطار الاستراتيجي وإعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2018-2021، أُجري استعراض استراتيجي إقليمي في كل إقليم لتحديد المشاكل المحددة التي يواجهها الإقليم ومجالات الأولوية لعمل المنظمة في المستقبل.

36- كما قام كل مكتب إقليمي بممارسة تفكير استراتيجي داخلي مسهب بمشاركة خبراء رفيعي المستوى وموظفين من المنظمة في الإقليم. وتمثلت النتيجة بوضع ورقة استعراض استراتيجي إقليمي (أنظر الملحق الشبكي)، توفر لمحة عامة عن التحديات الإقليمية الكبرى والمظاهر الإقليمية للتحديات العالمية، التي من المتوقع أن تؤثر على عمل المنظمة في الإقليم في خلال مدة زمنية من 10 إلى 15 سنة.

37- وتجري مناقشة تفصيلية للاتجاهات والتحديات الرئيسية وتأثيرها على عمل المنظمة في إقليم أفريقيا في الوثيقة بعنوان "الاتجاهات والقضايا في قطاع الأغذية والزراعة للعمل الإقليمي والوطني في سياق أهداف التنمية المستدامة" (الوثيقة ARC/16/3). وأما الوثيقة ARC/16/INF/14 فتحدد "أهداف التنمية المستدامة والأهداف الاستراتيجية للمنظمة: النتائج المتوقعة في إقليم أفريقيا".

الشكل 1: المكونات الرئيسية في إطار نتائج منظمة الأغذية والزراعة

<p>رؤية منظمة الأغذية والزراعة</p> <p>عالم متحرر من الجوع وسوء التغذية يسهم فيه الغذاء والزراعة في تحسين مستويات حياة الجميع، وبخاصة من هم أشد فقراً، بطريقة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.</p>
<p>الأهداف العالمية الثلاثة للأعضاء</p> <ul style="list-style-type: none"> • استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية للعمل تدريجياً على بناء عالم يحصل فيه الناس في جميع الأوقات على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ يلبي احتياجاتهم التغذوية وأذواقهم ليعيشوا حياةً مملوفاً النشاط والصحة؛ • استئصال الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، بزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛ • والإدارة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.
<p>الأهداف الاستراتيجية</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة 3- الحد من الفقر في الريف 4- تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة 5- زيادة قدرة سبل كسب العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات
<p>الهدف الإضافي</p> <ol style="list-style-type: none"> 6 - الجودة التقنية، والمعرفة والخدمات
<p>المواضيع الشاملة</p> <p>المساواة بين الجنسين</p> <p>الحوكمة</p> <p>التغذية (جديد للفترة 2016-2017)</p> <p>تغير المناخ</p> <p>الوظائف الأساسية</p>
<ol style="list-style-type: none"> 1- تيسير ودعم عمل البلدان في وضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات مثل الاتفاقات الدولية ومدونات السلوك والمواصفات التقنية وغير ذلك 2- تجميع البيانات والمعلومات وتحليلها ورصدها وتحسين فرص الحصول عليها في المجالات ذات الصلة باختصاصات المنظمة 3- تيسير وتعزيز ودعم الحوار من أجل السياسات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية 4- إسداء المشورة ودعم تنمية القدرات على المستويات القطرية والإقليمية لتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستثمارات والبرامج القائمة على الأدلة 5- أنشطة المشورة والدعم التي تجمع المعارف والتكنولوجيات والممارسات الجيدة وتنشرها وتحسن من تطبيقها في مجالات اختصاص المنظمة 6- تيسير إقامة الشراكات، في مجالات الأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتنمية الريفية، بين الحكومات وشركاء التنمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص 7- الدعوة والاتصال على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجالات اختصاص المنظمة.
<p>الأهداف الوظيفية</p> <p>الخدمات الإرشادية</p> <p>تكنولوجيا المعلومات</p> <p>حوكمة المنظمة والإشراف والتوجيه</p> <p>الإدارة التي تتسم بالكفاءة والفعالية</p>